

تفسير أبي حمزة الثمالي

[154] قال: تفسيرها في بطن القرآن، يعني من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان (1).
يأيتها الذين ءامنوا اذكروا نعمت اﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم
عنكم واتقوا اﷻ وعلى اﷻ فليتوكل المؤمنون (11) 77 - [ابن شهرآشوب] [قال الثمالي]
في تفسير قوله تعالى: * (يأيتها الذين ءامنوا اذكروا نعمت اﷻ عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) *: ان القاصد إلى النبي (صلى اﷻ عليه وآله) كان دعثور
بن الحارث (2)، فدفع جبرئيل في صدره، فوقع السيف من يده، فأخذه رسول اﷻ وقام على رأسه
فقال: ما يمنعك مني؟ فقال: لا أحد وأنا أعهد أن لا أقاتلك أبدا، ولا أعين عليك عدوا.
فأطلقه فسئل بعد انصرافه عن حاله قال: نظرت إلى رجل طويل أبيض دفع في صدري، فعرفت أنه
ملك. ويقال: إنه أسلم، وجعل يدعو قومه إلى الإسلام (3). وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمة اﷻ عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وءاتكم ما لم يؤت أحدا من العلمين (20)
يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب اﷻ لكم

(1) بصائر الدرجات: ج 2، النوادر من الأبواب في الولاية، ح 5، ص 77. قال العلامة
الطباطبائي في تفسيره: الحديث من البطن المقابل للظهر، ويمكن أن يكون من الجري
والتطبيق على المصداق، وقد سمى رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله) عليا (عليه السلام) ايمانا
حينما برز إلى عمرو بن عبد ود يوم الخندق حيث قال (صلى اﷻ عليه وآله): " برز الايمان
كله إلى الكفر كله ". (2) كذا في الأصل والظاهر هو تصحيف عن غورث بن الحارث. (3) مناقب
آل أبي طالب: ج 1، باب ذكر سيدنا رسول اﷻ (صلى اﷻ عليه وآله)، فصل في حفظ اﷻ تعالى من
المشركين وكيد الشياطين، ص 103. (*)